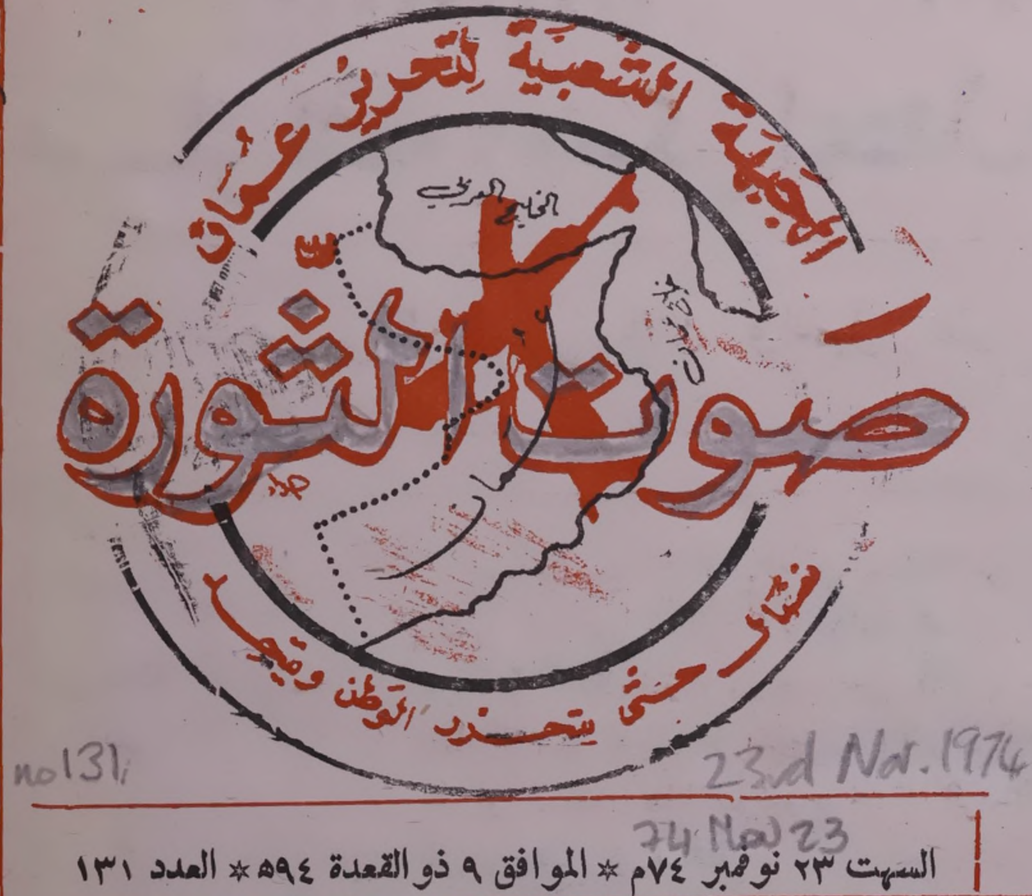


السبت ٢٣ نوفمبر ٧٤م * الموافق ٩ ذو القعدة ٥٩٤هـ * العدد ١٣١

كلمة الثورة

اذا كان أعداء شعبنا مصممين على قهره .. فان هذا الشعب اليوم اكثر تصميما على الانتصار

من الطبيعى جدا ان تلجأ القوى الاستعمارية والرجعية المتحالفة ضد شعبنا الى شن الحملات المتتالية من التعسف والقمع والارهاب ضد الجماهير العمانية ، لتواجه بها الحركة الجماهيرية ، فهذه القوي لاتملك في يدها سلاح آخر ، تخضع به هذه الجماهير وتصفي طليعتها المناضلة التي تتبني اهدافها . فلقد نفذت حيلها واساليب الخداع التى تمتلىء بها جعبة المستعمرين والرجعيين ، ولذلك فان المزيد من ممارسة القمع والارهاب والتعسف ، سوف يميز المرحلة القادمة من الصراع بين هذه القوى وبين الجماهير العمانية وتبدو هذه القوى مصممة على الاستمرار في هذا الطريق الى مداه ، ومستعدة في هذا الصدد الى ان تحول وطننا الى معسكر اعتقال نازي ، تمارس فيه كافة الاساليب النازية التى تعلمها القابوس من خلال قراءاته عن النازية ، التي بلغت درجة تأثره بها ، انه ينوي اقامة متحف في المانيا لتخليد الفوهرر الالمانى ، وليس هناك من غرابة في هذه المشاعر التي يكنها عميل بريطانيا . فمن تطبع بالخيانة والعمالة للاجنبي ، مستعد ان يتقبل تأثيرات التيارات المعادية للبشرية والانسانية جمعاء ، وان يطبقها عمليا على الارض التى يقف عليها ، ليفرض سيطرته وهيمنته على الجماهير التي تعيش على هذه الارض .

واذا كانت هذه الممارسات وهذه الاعمال الاجرامية النازية للقوى المتحالفة ضد شعبنا أمر طبيعي ومنطقي . فان الطبيعي ايضا والمنطقي ان تقابل هذه الاعمال والممارسات من قبل جماهير شعبنا بالمزيد من الوعي ، والمزيد من الصبر ، والمزيد من الاصرار ، على نيل الحقوق الوطنية الكاملة . وهذا ما اثبتتة قولا وممارسة ، سنوات المواجهة بين شعبنا وقواه الوطنية المناضلة من جهة ، وبين القوى الاستعمارية والرجعية المتحالفة ضده من جهة أخري ، ومنذ ان وطأت اقدام الغزاة ، والمستعمرين ، ارضنا العمانية الابية .

ولان كانت هذه القوى مصممة على التمادي في غيها وجرائمها لاخضاع شعبنا وقهر ارادته . . فان شعبنا مصمم ايضا ومصر ، والان اكثر من اي وقت مضى ، على تصعيد درجة حرارة المواجة مع هذه القوي ، ومصمم على تحطيم غيها وجبروتها واقتلاع جذورها من على أرضنا ، لتكون الارض العمانية منبتا خصبا لبذور الحرية والعدل والسلام التي تروى الان بدماء شهداء شعبنا . . هذه حقيقة ، نقولها ونحن ننطلق من موقع الواثق ثقة غير محدود بزمان ، اومكان واقدامنا راسخة على هذه الارض رسوخ جبالها الشماء (سمحان والاخضر) .

وبقى ان على قوى التقدم والحرية ، والقوي المناضلة من اجل ارساء دعائم العدل والسلام ، في وطننا العربي والعالم أن لاتقف متفرجة على مايجري فوق وطننا من صراع بين قوى الخير ، ممثلة في جماهيرنا وثورتها وبين قوى الشر ممثلة في الغزاة والمستعمرين وحلفائهم الرجعيين والخونة .

القوى التقدمية العربية تعزي باستشهاد الرفيق احمد علي

اعربت الاوساط والقوى الوطنية والتقدمية العربية عن أساها وحزنها العميقين . على استشهاد الرفيق احمد علي عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

فقد طلب الرفيق على ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة بالنيابة ، من الرفيق ممثل الجبهة الشعبية بعدن ، نقل تعازيه الخاصة وتعازي مجلس الرئاسة وحكومة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للجبهة الشعبية والشعب العماني .

البقية في ص ٤

★ وطننا يمر باحلك لحظات تاريخه الطويل

حكام مسقط الخونة يدشنون عامهم الخامس بحملة ارهابية شرسة واسعة النطاق

شنت سلطات مسقط الخائنة والمجرمة حملة ارهابية وتعسفية شرسة واسعة النطاق ، في سائر مناطق « سلطنة الانجليز » وذلك في اعقاب الاشتباك الذي وقع بالقرب من الرستاق في اواخر الشهر الماضي بين مجموعة من مناضلي الجبهة الشعبية والقوات البريطانية والايرانية ومرتزقة النظام العميل .

وفي الوقت الذي خرجت الصحف الصادرة في مسقط بعناوين بارزة تشيد فيها بتعاون الشعب العماني مع الجيش في احباط ما اسمته بمؤامرات « الارهابيين »

كانت السلطة الرجعية الخائنة تعلن عن مكافآت مالية تقدر بـ (١١,٠٠٠ جنيه استرليني) لكل شخص يلقي القبض على احد الثوار او يرشد عن مكانه ، وانذرت السلطات بانزال عقوبة الاعدام على كل مواطن يأوي ثائرا او يستر عن مكانه .

في الوقت نفسة صدرت الاوامر للقوات البريطانيه والايرانية والاردنيه ومرتزقة النظام بالتحرك للقيام بالمهام التالية :

— فرض الحصار على بعض المناطق والطرق (الجبل الاخضر ، بعض مناطق الباطنة) والطرق الواصلة بين كل من (مسقط الرستاق ، الجبل الاخضر ، جعلان ، صور وساحل الباطنة)

— اقامت نقاط تفتيش على كل الطرقات التي تربط هذه المناطق ، والقيام بدوريات برية وجوية وبحرية .

— فرض منع التجول في سائر هذه المناطق ، وصل في بعضها الى ٢٤ ساعة .

— شن حملة اعتقالات كيفية واسعة النطاق ، وبلغ عدد المعتقلين حتي الآن حوالي ٣٠٠ معتقل من الرجال والنساء ومن مختلف فئات الشعب .

وتتم هذه الاعمال الارهابية والاجرامية ضد جماهير الشعب العماني ، في الوقت الذي تشن فيه الاجهزة الاعلامية العميلة في مسقط والمأجورة في الخارج حملة دعاوية مكثفه تشيد فيها « بالانجازات والانتصارات » التي تحققت للشعب خلال السنوات الاربع لتربع قابوس الخائن على اكتاف جماهير الشعب العماني المثقلة بالألام والمثخنة بالجراح .

هذا وقد افادت التقارير الواردة الينا ان اول خطوة خطتها المخابرات مع المناضلين الذين تم اسرهم ، هي انها قامت بشلع اسنانهم واحدة بعد الاخرى بمجرد وصولهم الى المعتقل في بيت الفلج الكائن في مطرح والذي هو مقر قيادة القوات البريطانية .

تصريح صحفي للجنة الاعلامية حول (اكتشاف محاولة لاغتيال العميل قابوس)

نقلت وكالات الانباء الخبر المزعوم الذي نشرته صحيفة الانوار البيروتية يوم الاثنين الماضي ، والذي قالت الصحيفة انه وردها من مراسلها في الكويت ، والذي جاء فيه:

« تم القاء القبض على عدد كبير من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان في احدى دول الخليج العربي (؟ !!) وجدت بحوزتهم كميات كبيرة من المفرقعات ومفجرات للقنابل الزمنية واعترف المشتبه فيهم بانهم كانوا يعتزمون نسف منصة الشرف التي كان من المقرر ان يجلس عليها (السلطان) قابوس خلال احتفالات العيد (الوطنى) في عمان .

واشارت الصحيفة اللبنانية الى « ان السلطات العمانية طلبت من سلطات هذه الدولة (؟!!) من دول الخليج تسليمها هؤلاء المشتبه فيهم الذين القت القبض عليهم » .

ان تسريب هذا الخبر قد جاء في غمرة الاحداث الدامية واعمال القمع والارهاب التي يشهدها وطننا والتي يشيد بها النظام الرجعي العميل ، العام الرابع من عمره الحافل بالجرائم والاعمال الفاشيه والنازية في احدث صورها ، وهو يعيد الى الاذهان تلك المزاعم التي برر بها هذا النظام حملات القمع والارهاب والاعتقالات الواسعة التي شنها في الذكرى الثانيه للمؤامرة البريطانية ، اي في نوفمبر ٧٢م وتم على إثرها اعتقال اكثر من ٤٠٠ من المواطنيين العمانيين والذين جرى فيما بعد اعدام عشرة منهم بعد محاكمات صوريه . وبحجة ان العملاء قد اكتشفوا ان هؤلاء المعتقلين كانوا ينوون الاطاحة . بالنظام القابوسي .

البقية على الصفحة ٤

الجبهة الشعبية : تناشد القوى المحبة للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم الوقوف الى جانب شعبنا

وجهت الجبهة الشعبية لتحرير عمان نداءا الى القوى المحبة للحرية والسلام في الوطن العربي والعالم ، ناشدتها فيه التضامن مع جماهير شعبنا العماني ، الذي يتعرض اليوم لاشرس حملات الارهاب والاعتقال على ايدي نظام العمالة والخيانة في مسقط وطالبتها بالتدخل الفوري لانقاذ حياة المعتقلين من ابناء شعبنا ، وايقاف هذه الممارسات الاجرامية للخونة في مسقط .

كما وجهت الجبهة الشعبية برقية بهذا الخصوص الى كل من :

١ — الامين العام لجامعة الدول العربية
٢ — منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي
٣ — اتحاد العمال العرب
٤ — اتحاد المحامين العرب
٥ — اتحاد الصحفيين العرب
٦ — اتحاد النساء العربيات

كذلك بعثت بنص البرقية الى كل من :

١ — كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة
٢ — لجنة حقوق الانسان
٣ — منظمة العفو الدولية
٤ — مجلس السلم العالمي
٥ — اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين العالميين
٦ — اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
٧ — اتحاد الطلاب الديمقراطي العالمي
٨ — الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

عمـــان اشبه بمعسكر اعتقال نازي

اعتقال ٣٠٠ مواطن حتى الان والحبل على الجرار

رسالة عمان

صعدت سلطات الخيانة في مسقط من ارهابها وقمعها للجماهير العمانية ، وحولت عمان الى شبه معسكر اعتقال نازي وزجت حتى الان بـ ٣٠٠ من ابناء الشعب العماني في سجونها ولايزال الحبل على الجرار .. حول هذا الموضوع تحدثنا الرسالة التالية التي وردتنا من مسقط :

للاسبوع الثالث على التوالي تستمر عمان قابعة تحت ظلال قاتم من الارهاب والتعسف الذي لم ينسبق له مثيل حتى ابان حملة الاعتقالات الواسعة التى شنتها السلطات هنا في نوفمبر ٧٢م . فمنذ الحادث الذي وقع بالقرب من الرستاق واعني به الاشتباك الذي وقع بين مجموعة من الثوار وبين قوات الحكومـة العميلة في التاسع والعشرين من اكتوبر الماضي والذي ادى الى قتل وجرح حوالى خمسة جنود من قوات الحكومة واستشهاد احـد الثوار واصابة اثنين من رفاقه وقوعا في الاسر ، **وضعت السلطات البلاد تحت حالة الطوارىء واستنفرت كل قواتها (الجيش+الشرطة+المخابرات) واقامت سلسلة واسعة من نقاط التفتيش واخذت الدوريات العسكرية تجوب المنطقة بشكل مكثف ورهيب ، وبلغ القمع والارهاب ذروته حين شنت السلطات حملة واسعة النطاق من الاعتقالات شملت كافة قطاعات الشعب وفئاته ومختلف مرافق الحياة في البلاد ومختلف الاجهزة الادارية وبلغ عـدد المعتقلين حتى الآن اكثر من ٣٠٠معتقل رجالا ونساء،وتتم الاعتقالات بشكل عشوائي وجنوني ، فلا تحقق من شخصية ولا من هوية ، عمليات اقتحام للقرى والمدن بعد فرض الحصار عليهـا يقود هـذه الحملات ضباط بريطانيون واردنيون .. اساليب بربرية للغاية تتبع في هذه الحملة .. الوضع وصل درجة من السوء من الصعب وصفه .. فالجماهير هنا تجد نفسها امام نظام فاشي بكل معني الكلمة ويبدو انه قد اصيب بالهستيريا .. عمان من اقصاها الى اقصاها اشبه بمعسكر اعتقال نازي .. الرعب والهلع مرسومان على كل الوجوه..ويمكن تلخيص الوضع في ان عمان تعيش اصعب ايامها واشدها حلكة وظلاما في تاريخها الطويل . بـل ربما لم تشهدهـا من قبل .**

ولقد صعـدت الصحف الصادرة في مسقط من درجة الغليان والحقد الجماهيري على النظام العميل ، وذلك حين خرجت هذه الصحف بمانشتات عريضة تقـول : « تعاون الجيش والشعب احبط مؤامرة الارهابيين» فقد اثارت هذه العناوين البارزة اسئلة ساخرة مفعمة بالمرارة والألم والحقد الدفين . من هو الشعب الذي يعنية حكام مسقط ؟ **هـل هناك شعب على الارض العمانية غير الشعب العمانى الذي تمارس ضده الان هذه الاعمال البربرية والنازية والذي زج حتى الان بـ٣٠٠ من ابنائه في المعتقلات دون ذنب ارتكبوه .. سوى انهم يطالبـون الحرية والكرامة لشعبهم ولوطنهم . لقد رصدت السلطات العميلة مبالغ طائلة كمكافأة لكل من يلقي او يساعد على القاء القبض على اي من الثوار كما هددت بانزال اقصى العقوبات تصل الى الاعدام على اي مواطن يلفي ثائرا او يساعده فهل هذا هو نوع التعاون الذي قدمه الشعب العماني لحكومة قابوس ؟!!**

بـدون تعليق

اشارت الصحافة الالمانية الى ان السلطان قابوس حاكم عمان قد ابتاع اخيرا قصرا قديما في المانيا وعقد اتفاقا مع عدد من المهندسين بغيـة ترميم القصر وتحويلة الى متحف مخصص لتخليد الفوهرر الالماني ادولف هتلر .

ومما زاد ايضـا من مشاعر السخط والاستياء ذلك البيان الذي اصدرته وزارة الاعلام حـول الحادث والذي رددت فيه اسطوانتها المعهودة فنسبت الحادث الى كونه جزء مـن مخطط شيوعي دولي يستهدف النيل من (العهد الزاهر) الذي يعيش في ظله الشعب العماني (!!) في ظل قابوس (!؟) ويسخر احد المواطنين من هذا الزعم بقوله : « الله .. الله .. على هذا العهد الزاهر .. ماكفاهم يجوعونا في الوقت اللي هم يشترو القصور وينهبوا اموالنا وعرقنا ، ويبيعوا اراضينا وخيراتنا للشركات ويسلموا وطننا للشاه . ماكفاهم هذا كله وانما كل سنة يقوموا بارهابنا واخذ ابنائنا الى سجونهم ومعتقلاتهم ويسلبونا فلذات اكبادنا .. في نفس الوقت اللي بواصلوا فيه تدمير ارضنا وتشريد اخوتنا في الجنوب وبعد ما يخجلوا .. يكذبوا على العالم ويقولوا انهم يعملوا من اجل الشعب .. وان كل العمانيين يؤيدوهم .. وان الشعب هو اللي ساعدهم على اعتقال اكثر من ٣٠٠ من ابنائه ، اللي يسمونهم شيوعيين .. انا ما شفت ولا اظن راح اشوف حكام بهذا الشكل من الخسة والوقاحة والنذالة .. لكن ما يخالف خليهم يملوا مكيالهـم .. نحن الان صابرون لكن راح نوريهم مايستحقونه من الجزاء .. ومثل ماقال الشاعر العربي :

(اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر)

نعم لازم بعد هـذا الليل يأتى الفجر والقيود لازم تتحطم » .

لعل هذه الكلمات التي نلفظ بها احد افراد هـذا الشعب الصامـد ، بالرغم من بساطتها،تكفي للتدليل ليس فقط على عمق المعاناة وانما ايضا على عمق الاصرار على مقاومة الظلم والاستبـداد ، والاصرار على وضع حد لهذه البربرية وهذا الاستهتار بالقيم والمشاعر الانسانية لهذا الشعب . يبقى ان نورد هنا السؤال الذي تتقاذفه الالسن اينما ذهبت وعلى كافة المستويات الشعبية .. الى متى يدوم هذا كله ؟! اوليس من وسيلة للخلاص ؟! ومتى يتحقق هذا الخلاص ؟!

وبالنسبة للاجابة على الشطر الاول من هذا السؤال ، فانه من الطبيعي والمنطقي ان يستمر النظام العميل في اتباع هذاالاسلوب الفاشي في تصدية ومقاومته للحركة الجماهيرية المتصاعدة والرفض الجماهيري لوجوده ، فهي ورقته الاخيرة المتبقية لديه ، فقد فشل تماما في شد الجماهير اليه عن طريق وسائل الاغراء والرشوة التي حاول تعميمها ليكسب ولاء النافذين في صفوف ابناء الشعب .

اما الاجابة على الشقين الثاني والثالث من السؤال ، فيمكننا ان نستخلصه من تلك الخواطر التى عبر عنها المواطن العماني عن مشاعره الممزوجة بالاسى والمراره .. وهو يعني مزيدا من الصمود ومزيدا من الاصرار والتمسك بالحقوق الوطنية والانسانية المشروعة والدفاع عنها والالتفاف حول الاداة المعبرة عنها ، عندها يتحقق الخلاص على حطام هذا النظام الارهابي والفاشي . ويبقى على الطليعة والاداة ان لاتتوقف .. وانما عليها ان تواصل خطواتها الحثيثة التي بدأتها وبالتأكيد ستجد جماهير الشعب كل الشعب خلفها سندا وعونا قويا .

• ★ •

تلفزيون ملون وشعب يبحث عن الخبز والامان

رغيف الخبز عملة صعبة في سلطنة قابوس

في زاوية من كل أسبوع وفي صحيفة (عمان) التي تصدر في مسقط ، كتب أحد مرتزقة الكلمة مقالا بعنوان « الخبز يباع في الصيدليات » .

ويبدأ هذا المرتزق مقاله بالاشادة بالاجراءات (العادلة) لوزارة التنمية لصاحبها كريم الحرمي ، والتي وفرت الدقيق (الطحين) في الاسواق الا انه يعود سريعا فيبدي دهشته من نفاذ الدقيق في السوق بعد صدور (عدالة) وزارة الحرمي مباشرة ، ويتساءل عن السبب في ذلك !!

فيقول : « هل يعود ذلك لان الدقيق غير متوفر فعلا .. أم ان الاطراف قـد امتنعت عن بيع الطحين كرد على الاجراءات (العادلة) لوزارة التنمية ؟! »

ويستطرد الكاتب فيقول : ان النتيجة ان الناس يذهبون الى الصيدليات لشراء الخبز المستورد من الخارج وباسعار مرتفعة جدا . ومرة أخرى يعود فيناشد وزارة الحرمي بان تؤكد (عدالتها) وتوفر الخبز للمواطنين في الاسواق باي شكل وتحت أية ظروف ؟!! .

تلفريون ملون .. وشعب يبحث عن الخبز والامان !

في الوقت الذي فرضت فيه سلطات العمالة في مسقط،جو من الارهاب والتعسف على سائر مناطق عمان والعاصمة من ضمنها في هذا الوقت تقوم اجهزة اعلامهـا بشن حملة دعاوية واسعة عن انجازات النظام القابوسي العميل !! وعن الرخاء الذي يعم أرجاء السلطنة . و . و . و . الخ . ومن جملة هذه (الانجازات) القابوسية ، التلفزيون الملون الذي بدأ البث في السابع عشر من الشهر الحالي ، وقامت وزارة الاعلام والسياحة بتوزيع الاجهزة التلفزيونية على فلل ومساكن المسئولين والمحسوبين والمرتشين كما قامت بوضع بعض الاجهزة في بعض الاماكن العامة في العاصمة ، لعرض المزيد من الخداع والتظليل !!.

تلفزيون ملون فى بلد ٩٩٪ من قراه ومدنه لاتعرف الكهرباء ولاشبكة المياه .. وفي بلد يبحث فيه الشعب وفي العاصمة عن رغيف الخبز .. وفي بلد يفرض عليه جو ارهابي لايظاهيه مثيلا الا في العهد النازي ، فمن سيتمتع بهذا التلفزيون الملون .

ان مايجري اليوم في سلطنة الانجليز أمر غريب وعجيب .. اعتقالات .. قمع .. إرهاب . نهب . سرقات . اختلاسات .. تحايل .. فتن .. جوع . مرض . حرب دمار وتشريد..هذا نصيب الشعب . اما المتسلطين على الشعب ، فنصيبهم القصور الفخمة والسيارات الفارهـة والمعاشات والمخصصات المرتفعة واجازات الترفيه عن النفس والمزارع والاستراحات الخاصة التي يتوفر لهم فيها مالذ وطاب ابتداء من(؟؟؟) وانتهاء بـ(؟؟؟) واخيرا التلفزيون الملون.

ولكن اذا عرف السبب بطل العجب .

حكومة ولسن تتعهد لقابوس بمواصلة دعمها له ضد الثورة

فهل تستطيع بريطانيا انقاذ نفسها حتى تعد بانقاذ قابوس ؟

بعد الفشل الذريع الذي منيت به القوات الايرانية والبريطانية على ايدي قوات ثورة التاسع من يونيو ، وجد النظام القابوسي العميل نفسه في وضع حرج ودقيق تنذر مؤشرات الساعة فيه بمصير مظلم ، بدأ السير الية بجبرا .. فالثورة تتصاعد من جديد .. والحلفاء قد فشلوا .. فما الحل ؟ وما هو المخرج ؟!

صرح مستر / روي هارتسلي وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانيـــة ، بأن بريطانيا « ستظل تواصل دعمها وتأييدهـــا لسلطان عمان في جهوده التي يبذلها للقضاء على الثورة » التى وصفها المسئول البريطاني بانها تشكل (خطرا) على(امن) عمان والخليج العربي .

ولقـــد جاء هذا التأكيد في اعقاب محادثات مكثفة اجراها العميـــل قابوس ووزير خارجيته مع المسئولين البريطانيين في لندن قبيل وبعد مؤتمر القمـــة العربي السابع ، الذي عقـــد في الرباط مؤخرا .

ويلتي هذا التأكيـــد البريطاني بمواصلة الدعم لسلطنة قابوس ، ليؤكد عـــدد من الحقائق طالما حاول العملاء في مسقـــط تجاهلها ، او اسدال ستـــار من الاكاذيب حولها .

— اذ انه من المعروف ان بريطانيا تحتفظ فوق الارض العمانية بقوات وقواعد ضخمة واهم تلك القواعد(مصير ،صلالهو رأس الحد) بالاضافـــة الى عدد من المراكز العسكريه المنتشرة في مختلف مناطق عمان ، ويقبض الضباط والمستشارون البريطانيون بزمـــام الامور في السلطنة ، ويتكفل سلاح الجو الملكي البريطاني بمهمة شن حرب التدمير والابادة في الارض المحررة ، حاليا وقبلها قام بمهمة تدمير منطقة الجبـــل الاخضر ، وتشترك عمليا قوة من الكومندوز البريطانيين (الشياطين الحمـــر) في الحـــرب الى جانب القوات الايرانية ، والضباط البريطانيون هم الذين يقودون القوات المرتزقة ويوجهون ويخططون للعمليات ضد الثورة . وهـــذه الوضعية قد جعلت من سلطنة قابوس محمية بريطانية مئة بالمئة ، وهذه الحقائق مسخت ستار الزيف عن (الاستقلال) الذي تتمتع به هذه المحمية .

— واذا كان التدخل والغزو الايراني قد خلق نوعا من البلبلة وسوء الفهم عن طبيعة النفوذ البريطاني ومدى الهيمنة البريطانية في السلطنة ، والذي حاول البعض — استنادا الى قول العميل قابوس « بان التدخل الايراني اتى بنـــاء على طلبنا » — استغلاله ، ليثبتوا استقلالية هذا النظـــام في اتخاذ القرارات وسيادته على الارض التي يوجد عليهـــا ، وهو تبرير ينم لدى البعض عن جهـــل وبلاهه سياسية ، ولدى البعض الاخـــر عن عمالة وخيانة مفضوحة ، فأنه يكفي ان نعرف ان هذا التدخل اتى — كما اكدته الاوساط البريطانية والامريكيـــة — بناء على مشورة بريطانية امريكية وبضغط من الرجعية الايرانية بالاضافة لكونه استغاثة قابوسية .

— وصحيح ان التدخل العسكري الايراني قد فرض نفوذا سياسيا واقتصاديا وثقافيا ايرانيا ، وان ايران سعت وتسعى لان تكون المهيمنة الوحيدة على السلطنـــة ، وكان هـــذا يمكـــن ان يتحقـــق لو ان القـــوات الايـــرانيـــة قـــد حققت (المجـــد) الذي كان الشاه يحلم به ، فان الهيمنة والسيادة البريطانية لم تتضعضع على الاطلاق ، فالذين يسيرون الامور في السلطنة قبل الغزو الايراني ظلوا هم الذين يسيرونها في أثنائه ، ونعني بهم الضباط والمستشارين البريطانيين .. اذن لماذا التأكيد البريطاني في هذا الوقت بالذات ؟! .

— ومن الواضح جدا ان الحملة الايرانية في أواخر ٧٤م والحملة الايرانيـــة البريطانية الجديدة كان نصيبهما الفشل الذريع ، ونتيجة هذا الفشل تبرز بشكل جلي في استعادة الثورة للمواقـــع الهجومية التي أضطرت التراجع — تكتيكيا — عنها في فترة من الفترات ، وتمكنت الثورة أخيرا من مد نشاطها الى مناطق عمان الداخل .

ولعل أغبى تبرير لفشل القوات الايرانية هو الزعم الذى اطلقة الزواوي في مسقط في اوائل شهر اكتوبر الماضي ، والقائل بان (القوات الايرانية أخذت في ترك الاراضي العمانية ..) .

وهذا الفشل يعني ان آمال القابوس واحلامة — وحلفائه واسياده من ورائه — بانتهاء الثورة مع نهاية (شهر رمضان) وعلى أيدي قوات الشاه المدججة باحدث الاسلحة والمعدات الامريكية ، تساندهـــا القوات البريطانية والاردنية .

— ان هذه الأمال والأحلام قد تلاشت وتحطمت ، بفضل صمود الثورة وجماهيرها ، وبفضل الدعم والتأييد الذي لقيته الثورة من جانب الجماهير والقوى الوطنية والتقدمية العربية ، والقوى الديمقراطية والتقدمية في العالم .

ازاء هذا الوضع ، كان لابد لقابوس ان يلجأ لصانعي مجده وسلطنته المنهارة لانقاذه من ورطته ، فهو لايثق في أحد سواهم ، وليس له من مفر سوى اللجوء اليهم .. لقد وضع ثقته في الشاه وقواته ، ولكن الشاه وجد نفسه أمام مهمه انقاذ نفسه من الورطة ، اذ ان قواته لم تحقق له (المجد) بل صنعت له العار .

وبالطبع ليس بامكان الانجليز ان يصنعوا الشيء الذى فشلت فيه القوات الشاهنشاهية وكلما يستطيعون فعله ان يقدموا العون والدعم ، ولكنهم لايضمنون للقابوس أية نتيجة ايجابية من وراء هذا الدعم سوى مديد عمر وجوده ووجودهم أيام او شهور ، هذه حقيقة يدركها المسئولون البريطانيون ويعونها تماما واثبتتها سنوات المواجهة مع الشعب العماني .

اذن فالتأكيد البريطاني ما هو الا عملية تهدئه لاعصاب قابوس الثائرة والتي لاشك أنها الآن في اوج غليانها ، ومحاولة بريطانية يائسة لانعاش المعنويات المنهاره في اجهزة نظام العمالة في مسقط ، وانعاش الامل باستمرار السيطرة البريطانية .

ولكن هناك حقائق اخرى تكمن وراء هذا التأكيد واولى هذه الحقائق : التأكيد على ان بريطانيا هي صاحبة الشان والمعنية بالدرجة الاولى بالاوضاع في سلطنة قابوس ، وهي ملجأ وملاذ قابوس ، الاول والاخير .

وثاني تلك الحقائق : ان بريطانيا ومعها قابوس قد وجها لطمة قاسية الى أولئك العرب الذين فتحوا أروقة جامعة الدول العربية لهذه المحمية البريطانية ، بزعم انها دولة مستقلة .

وثالث تلك الحقائق بل هي أولى الحقائق : ان نظام قابوس ، نظـــام مرفوض عمانيا وعربيا ، فالجماهير العمانية ترفضه ، وهذا مايبرر تنامي الثورة وصعودها باستمرار ، والجماهير العربية وانظمتها وقواها الوطنية والتقدمية ترفضه وتشدد الحصار عليه ، واما القوى العربية الرجعية التي تقف معه فهي في وضع لايسمح لها حتي مجرد حماية وضعها المنهار ، ولذلك فقابوس ليس امامه من مفر سوى اللجوء الى اعداء الجماهير العمانية والجماهير العربية واعداء الامانى والتطلعات الوطنية والقوميـــة المشروعـــة للشعب العماني .

ضابط بريطاني : نسعى لخلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه (!!)

أفتتح في مسقط معهد فني للتدريب على اعمال صيانة الطائرات ، وقد افتتح هذا المعهد ، قائد مايسمى (بسلاح الجو السلطاني) وطبعا ، هذا القائد هو بريطاني ، الذي القى كلمة في المتدربين قال فيها : « تعلمون ان الطائرات يتم اصلاحها من قبل شركة اجنبية بطاقم اجنبي .. وان الهدف من تأسيس هذه المدرسة خلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنة ... »

ومضى القائد البريطاني مخاطبا الدارسين بقوله : « لقد اخبرتكم عن اهمية ودور هذه المدرسة الفنية في خلق جيل عماني يرعى مصالحه بنفسه على أعلى مستوي » .

هـــذا بعض ماقاله الضابط البريطاني (الغيور على مصالح عمان والحريص على ان يرعى الجيل العماني مصالحه العليا بنفسه) .

سبحان مغير الاحوال ، بريطانيا التي ظلت تتحكم في مصير الشعب العماني هذه السنوات الطويلة ، وفرضت خلالهـــا كل انواع الظلم والأستبداد على هذا الشعب .. بريطانيا هذه تأتي اليوم لتؤكد حرصها على أن يمسك العمانيون شئونهم بانفسم !! ويأتي هذا التأكيد على لسان بريطانيا ، وقبيل صدور تأكيد بريطاني آخر صدر في لندن (بان بريطانيا ستواصل دعم جهود قابوس في تصديه للثورة) .

تري ماهي العلاقة بين هذين التأكيدين .. الحرص على دعم قابوس . . والعمل (على خلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه) ؟

من الواضح أن هناك علاقة وثيقة بينهما .. فليس هناك من يشك في حرص بريطانيا على بقائها على الارض العمانيـــة واستمرار وتضاعف مصالحها فيها . . والدعم لقابوس أحد اسباب هذا الحرص . . كما انه ليس هناك من يشك في ولاء الضباط البريطانيين ، العاملين في مسقط ، لبريطانيا ، وبالتالي فان اي مسعى (لخلق جيل عماني يقوم بالواجب تجاه سلطانه ووطنه) يأتي ليخدم هذه الاهداف وفي سياق هذا الولاء .. اي ان الجيل المطلوب خلقه . . جيل عماني المولد والدم . . بريطاني التفكير والممارسة . . فالولاء لقابوس يعني الولاء لبريطانيـــا . . والوطن في مفهوم البريطانيين ، وطن المصالح البريطانية ، وبالتالي فان خدمة هذا الوطن تعنى خدمة المصالح البريطانية .

ولكن لماذا حصر مسألة الوجود الاجنبي في صيانة الطائرات .. ومن هم هؤلاء الاجانب ؟؟ لماذا لم يتطرق هذا البريطاني في الحديث عن وضع الجيش القابوسى ، وبالتالي المنصب الذي يشغله هو بالذات (قائـــد الطيران) لماذا لم يتطرق الى المستشارين البريطـــانيين . . أم أن هـــؤلاء اصبحوا (عمانيين) بعد ان حملوا الجنسية العمانية على حد قول أحـــد المسئولين في وزارة خارجية قابوس ! ! في احد اللقاءات الخاصة .

على طريق حرب التحرير الشعبية

★ عمليات ناجحة لثوارنا ، يدمرون خلالها عددا من مواقع العدو وتحصيناته وينزلون في صفوفه خسائر كبيرة

في الوقت الذي تواصل فيه طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني والطائرات الايرانيه شن غاراتها الاجرامية والوحشية علي ديار المواطنين ومناطق تجمعاتهم وتجمعات حيواناتهم يواصل ثوارنا انزال ضرباتهم الثورية الشجاعة الى مراكز العدو ومواقعه وتحصيناته منزلين في صفوف قوات العدو خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته . هذا وقد اصدرت قوات جيش التحرير الشعبي البلاغات العسكرية التالية :

بلاغ عسكري رقم ٢٣٨ / ٧٤

بتاريخ ٢/١١/٧٤م وفي تمام الساعة التاسعة الا ثلثا صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير العاملة في المنطقة الغربية « شمال صرفيت » بقصف مدفعي مركز على مواقع العدو في شمال صرفيت كان القصف شديدا ومركزا واستمر مدة اربعين دقيقة .. وفي تمام الساعة العاشرة والربع كرر ثوارنا قصفهم الشديد على مواقع العدو في مركزه « في صرفيت » ولمدة ساعة كاملة.

خسائر العدو في هاتين العمليتين :

تدمير عشرة مواقع العدو بمن فيها تدميرا كاملا واصيب العديد من افراده ، كما الحقت قواتنا اضرار بمواقع العدو الاخري وتحصيناته .

بلاغ عسكري رقم ٢٣٩ / ٧٤

في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي قامت مجموعة من قواتنا بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو في «شمال صرفيت» واستمرت نيران مدافعنا تصب في تحصينات العدو ومواقعه مدة خمس واربعين دقيقة ونتج عن ذلك تدمير ثلاثة مواقع للعدو تدميرا كاملا وقتل وجرح العديد من افراده وعلي اثر ذلك استنجد العدو بطئاراته المقاتله ومدفعيته الثقيلة لتمشيط المناطق المجاورة دون تحقيق اي هدف وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وفي اليوم الرابع من نوفمبر الجاري وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت مجموعة القناصة التابعة لقواتنا بعملية قنص لافراد العدو ، وقد مشط العدو المنطقة المجاورة مستخدما مدفعيته ورشاشاته لكنه لم يتمكن من النيل من رفاقنا الذين انسحبوا بعد تنفيذ عمليتهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٠ / ٧٤

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر ٣ / ١١ / ٧٤م قامت مجموعة من ثوارنا العاملين (بالممر) بهجوم على مراكز العدو (بالمفسيل) بواسطة القصف المدفعي الذي استمر نصف ساعة

وقد نتج عن ذلك **تدمير موقعين تدميرا كاملا والحاق اضرار بمواقعة الاخرى .**

هذا وقد مشط العدو بمدفعيته الثقيلة المناطق المجاورة وبدون تحديد هدف .

وعاد ثوارنا الابطال بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٤١ / ٧٤

قامت قواتنا في تمام الساعة الثانيه والربع من ظهر يوم السادس من نوفمبر بمهاجمة مركز العدو في (المغسيل) في منطقة الممر وذلك لمدة عشرين دقيقة ، وفي تمام الساعة الثالثة والربع كرر ثوارنا هجومهم على نفس المركز ولمدة ربع ساعة خسائر العدو في هذين الهجومين **تدمير ثلاثة مواقع تدميرا كاملا واصابة العديد من افراده ،** وقد مشط العدو المناطق المجاورة بمدفعيته الثقيلة دو تمييز ، وعاد ثوارنا الابطال الى قواعدهم بسلام .

بالعنف الثوري المنظم ، وبالحرب الشعبية الطويلة الامد سنهزم المستعمرين والغزاة ، ونخرجهم من بلادنا صاغرين .

عاش شعبنا العماني / وعاشت ثورته .

بلاغ عسكري رقم ٢٤٢ / ٧٤

في الفترة بين الثامن والعشرين والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي قام ثوارنا بعدة هجمات ناجحة على عدة مراكز للعدو في المنطقة الشرقية نفصلها كالتالي :

بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٧٤م هاجمت قواتنا مركز العدو في الشرخ وذلك في تمام الساعة الحاديه عشرة ليلا واستخدمت قواتنا في هذا الهجوم الذي استمر نصف ساعة الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ومن عدة اتجاهات ،لم تقدر خسائر العدو ، وعاد رفاقنا بسلام .

وفي اليوم الثاني ، التاسع والعشرين من اكتوبر قام ثوارنا بمهاجمة نفس المركز بواسطه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية ولمدة نصف ساعة ، **ولم يتمكن العدو من الرد على نيران ثوارنا الذين قتلوا ثلاثة من افراد العدو ودمروا موقعين تدميرا كاملا**

وفي يوم الثلاثين من اكتوبر هاجم ثوارنا مركز الشيفال في المنطقة الشرقية مستخدمين الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية ومن عدة اتجاهات ودام الهجوم مدة اربعين دقيقة ، **دمر خلالها ثوارنا موقعين للعدو واصابوا اربعة من افراده كما دمر ثوارنا ايضا رشاش ثقيل مع طاقمه وعاد رفاقنا بسلام .**

تصريح صحفي للجنة الأعلامية (بقيـة)

وفي هذا العام ، وفي الذكرى الرابعة للمؤامره البريطانية القابوسية ، يقوم النظام العميل بشن أشرس واوسع حملاته القمية والارهابية ، فيضع عمان تحت ظل حكم عرفي (منع تجول ، تفنيش ، حصار ، دوريات مكثفة) ويتوج هذه الاعمال بحملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ٣٠٠ مواطن ومواطنة حتي الان ومن مختلف فئات الشعب العماني. وللمزيد من القمع وللمزيد من الارهاب ، وللمزيد من الامعان في ارتكاب الاعمال النازية والبربرية ، تسرب المخابرات البريطانية مزاعم باكتشاف محاولة لاغتيال العميل قابوس .

اننا في الوقت الذي نؤكد حق شعبنا في انتهاج شتي السبل والوسائل الممكنة في للوصول الى اهدافه المشروعة في الحرية والاستقلال والتقدم والعيش الكريم فاننا نؤكد في الوقت ذاته ان اخبار اكتشاف هذه المؤامرة المزعومة لاغتيال قابوس سربتها اجهزة المخابرات البريطانية والايرانية والمخابرات العميلة في المنطقة ، وذلك لاعطاء النظام العميل المزيد من المبررات ليستمر في طغيانة وارهابه وقمعه للجماهير العمانية وارتكاب المزيد من المذابح بحق شعبنا في الارض المحررة وسائر مناطق عمان الاخري.

ان شعبنا العمانى الذي يحاول العملاء خداعه بانجازاتهم ، وعهدهم (الزاهر) الذي جلب التلفزيون الملون لعمان ، هو نفسه ذلك الشعب الذي يبحث عن الخبز في صيدليات مسقط ، وهو نفسه الذي يبحث عن الامان والطمانينة والسلام الذي قوض اركانه العملاء من جراء اعمالهم البربرية والنازية الجديدة .

ان مسيرة هذا الشعب نحو الخلاص الوطنى لن تتوقف ، مهما صعد العملاء والمستعمرين من جرائمهم واعمالهم الفاشية ضدة ، بل على العكس فان هذه الجرائم ستزيد من اصرار شعبنا على مواصلة مسيرته النضالية حتي يحقق اهدافه كاملة غير منقوصة .

والنصر حتما سيكون حليف شعبنا وثورته المظفرة .

والهزيمة حتما ستكون من نصيب العملاء واسيادهم المستعمرين .

صادر عن / اللجنة الاعلامية
للجبهة الشعبية لتحرير عمـان
عدن الثلاثاء ١٩ / ١١ / ١٩٧٤ م

القوى التقدمية العربية تعزى (بقيـة)

ووصل الى عدن يوم الثلاثاء الماضي الأخ ابو زياد ، ممثلا عن العلاقات الخارجية والاعلام المركزي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » خصيصا لتقديم التعازي باسم قيادة فتح ومناضليها لاسرة الشهيد والى القيادة المركزية للجبهة الشعبية ولسائر مناضليها ، باستشهاد ابن عمان البار الشهيد احمد علي .

ونقلت القيادة المركزية لمنظمة المقاومين الثوريين اليمنيين تعازيها وتعازي سائر مناضلى المنظمة الى القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وسائر مناضلى ثورة التاسع من يونيو واسرة الشهيد . وذلك في برقية بعثت بها الى اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية .

وتلقى ممثل الجبهة الشعبة في عدن برقية من السفير العراقي في اليمن الديمقراطية ، اعرب فيها عن تعازيه الحارة واعضاء السفارة للجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد اعربت هذه التعازي عن ثقتها في حتمية انتصار قضية شعبنا العادلة التي استشهد في سبيلها الرفيق أحمد علي .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمـان
معلا - عدن / ص . ب : ٥٠٣٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٣١
التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٧٤م